

بن علوي: الشرق الأوسط يشهد بداية النهاية لألعاب كبرى موسكو: لا صفقة مع إرهابيي إدلب والوجود الأميركي يغذي الفوضى

العربية تعرقل عملية العودة. وأكد بن علوي في تصريح تلفزيوني له أمس، أن منطقة الشرق الأوسط تشهد «بداية النهاية لألعاب كبرى»، مشيراً إلى أن الأزمة السورية في مقدمتها. تصريحات وزير الخارجية الروسي التي ربطت بين الوجود الأميركي وعدم الاستقرار، وإزتها تصريحات مماثلة، للمتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، اعتبر فيها أنه لم يعد بالإمكان التكهّن بتصرفات الولايات المتحدة، التي تمر بأزمة عميقة، وقال في حديث مع صحيفة «حريت» التركية، رداً على سؤال حول إذا ما كانت الولايات المتحدة ستسحب قواتها من سورية، بالقول: «رئيسنا رئيس بالفعل، يفعل ما يقول، ويتصرف بشكل يجعل الآخرين يفعلون ما يقول، الولايات المتحدة في أزمة عميقة، ونحن نفهم الصعوبات التي تواجهها، لكننا كذلك نتنظر بفرغ الصبر». بيسكوف رجح بأن تحافظ الولايات المتحدة على وجودها في سورية، حتى بعد انسحاب جيشها من هناك، وقال: «من المرجح أن يحتفظوا بوجودهم بطريقة أو بأخرى، وحتى بعد سحب قواتهم من سورية». الناطق باسم الرئاسة الروسية دعا أيضاً إلى عدم التعويل على الإرهابيين في صفقة معهم في إدلب، مشيراً إلى حتمية تنفيذ عملية عسكرية هناك، وقال: «هذه المسألة يجب أن تترك

أنباء عن إصابة «الجولاني» في تفجير إدلب.. و«النصرة» تواصل اعتداءاتها الصاروخية الجيش يرفع وتيرة استهدافه للإرهابيين شمالاً



جانب من الدمار الذي خلفه تفجير مزودج في إدلب أمس (رويترز)

للتنظيم «القاعدة» في بلاد الشام، الإجمالي أبو محمد الجولاني، أصيب بجروح خلال التفجير المزودج الذي استهدف «موكباً» له بعد ظهر أمس، وأكثرت المصارف من داخل إدلب، أن اثنين من مراقبيه من أوزبكستان، قتلًا من جراء الانفجار. ونقل مصدر عن أحد عناصر «الخوذ البيضاء»، النزاع المدني لتنظيم «جبهة النصرة»، أن مسلحي التنظيم الإرهابي ضربوا طوقاً أمنياً مشدداً حول «المشقى التخصصي الجراحي»، الذي تلقى الجولاني الإسعافات الأولية داخله، قبل نقله على وجه السرعة إلى مكان مجهول خارج إدلب تحت حراسة مشددة.

لترهيب «النصرة»، ونفذ خروقات عديدة ما استدعى رد الجيش السوري بقوة ضد نقاط إطلاق القاذف والصواريخ. التابعة للقاعدة» لحضيم على شن هجمات باتجاه مواقع الجيش السوري على طول المنزوعة السلاح. إلى ذلك، دعت «حكومة الإنقاذ» التابعة لترهيب الشام، والتي تهيمن وتدير معظم مناطق إدلب والأرياف المجاورة، الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية التابعة لها في حق القصور، الأمر الذي استدعى فرض طوق أمنى مشدد على الحي ومدخل المدينة عقب نقل الجرحى إلى المشافي، في وقت لم تتبين أي جهة التفجيرين حتى كتابة هذا الخبر.

«أستانا» الخميس الماضي، نظراءهم في عدد من الميليشيات المسلحة الممولة من النظام التركي، بالإضافة إلى التنظيمات الإرهابية التابعة للقاعدة» لحضيم على شن هجمات باتجاه مواقع الجيش السوري على طول المنزوعة السلاح. إلى ذلك، دعت «حكومة الإنقاذ» التابعة لترهيب الشام، والتي تهيمن وتدير معظم مناطق إدلب والأرياف المجاورة، الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية التابعة لها في حق القصور، الأمر الذي استدعى فرض طوق أمنى مشدد على الحي ومدخل المدينة عقب نقل الجرحى إلى المشافي، في وقت لم تتبين أي جهة التفجيرين حتى كتابة هذا الخبر.

على سعيد أخص حزم هيئة تحرير الشام» الوجهة الحالية لهجبة «النصرة»، ما تبقى من ميليشيات مسلحة تابعة لتركيا في إدلب والأرياف المجاورة لها، على حرق «اتفاق إدلب»، أو ما يعرف به «المنطقة المنزوعة السلاح». وقالت مصادر معارضة مقربة من «الجبهة الوطنية للتحرير»، التي شكلتها تركيا من ١١ ميليشيا، لـ«الوطن»، إن قادة عسكريين في «النصرة»، وجهوا رسائل إلى قادة الميليشيات المسلحة طلبوا منهم «الإغارة» على المناطق الآمنة والناقص العسكرية للجيش السوري فيها، بزيادة الرد على ضربات الجيش لمواقع الفرع السوري لتنظيم القاعدة في ريف إدلب. وأشارت المصادر إلى أن قادة «النصرة»، التقوا خلال الأيام التي أعقبت اجتماع رؤساء ضامني

حلب - خالد نكلو حماة - محمد أحمد خبازي

رفع الجيش العربي السوري من وتيرة استهدافه لمواقع الإرهابيين شمال غرب البلاد، رداً على خروقاتهم المتصاعدة لـ«اتفاق إدلب»، في وقت واصلت فيه المجموعات الإرهابية اعتداءاتها بالقذائف الصاروخية على مدينة محردة، كذلك استهدفت مدينة السليبية بأربعة صواريخ، أدت إلى إصابة امرأة إصابة بالغة، إضافة لتضرر العديد من المنازل تضرراً كبيراً.

الإرهابيون أطلقوا أيضاً عدة قذائف صاروخية على بلدة شيزر بريف حماة الشمالي، اقتصرت أضرارها على المداين.

ورد الجيش على مصادر الاستهدافات الإرهابية في محور اللطامنة كفرزيتا الزكاة بالمدفعية الثقيلة، ويبن مصراً إعلامي لـ«الوطن»، أن المجموعات الإرهابية التي تدين بالولاء لـ«النصرة»، لم تكف باستهداف المدنيين بمدنهم وقراهم، بل عمدت أيضاً إلى التسلل من نقاط تمركزها على مجاور لطمين والزكاة والصيد بريف حماة الشمالي، نحو حواجز الجيش للاعتداء عليها، حيث سارت حامية للدفاع عنها والتصدي للإرهابيين.

على سعيد أخص حزم هيئة تحرير الشام» الوجهة الحالية لهجبة «النصرة»، ما تبقى من ميليشيات مسلحة تابعة لتركيا في إدلب والأرياف المجاورة لها، على حرق «اتفاق إدلب»، أو ما يعرف به «المنطقة المنزوعة السلاح». وقالت مصادر معارضة مقربة من «الجبهة الوطنية للتحرير»، التي شكلتها تركيا من ١١ ميليشيا، لـ«الوطن»، إن قادة عسكريين في «النصرة»، وجهوا رسائل إلى قادة الميليشيات المسلحة طلبوا منهم «الإغارة» على المناطق الآمنة والناقص العسكرية للجيش السوري فيها، بزيادة الرد على ضربات الجيش لمواقع الفرع السوري لتنظيم القاعدة في ريف إدلب. وأشارت المصادر إلى أن قادة «النصرة»، التقوا خلال الأيام التي أعقبت اجتماع رؤساء ضامني

وزير الأوقاف الفلسطيني لـ«الوطن»: إغلاق باب الرحمة في الأقصى إعلان حرب

الاحتلال لأقصى. على صعيد متصل اعتقلت قوات الاحتلال عدة شبان فلسطينيين أثناء محاولتهم إزالة السلاسل الحديدية التي وضعت على باب الرحمة، كما أصيب عدة فلسطينيين في اعتداء من قبل الاحتلال على المشاركين في مسيرة نضمت قرب باب الرحمة، تنديداً بقرار الاحتلال. وفي تطور لاحق أعلنت قوات الاحتلال كافة أبواب الأقصى في وجه المصلين، تزامناً مع اقتحام للسيطرة على الأقصى، ومحاصرته بإقتحامات المستوطنين، بهدف النيل منه. وتند ادعيس بسياسة الصمت العربي والإسلامي والدولي تجاه العدوان على الأقصى، داعياً لتحرك عاجل قبل فوات الأوان وهمد

كيف الاحتلال يكشف نياته التهويدية في الجولان

الجوار. من جهة ثانية، كشف الوزير الإسرائيلي، أنه عمل وتعاون بشكل فعلي مع رئيس الحكومة لتطبيق روابط «إسرائيل» مع دول الخليج، وهو الأمر الذي تجسد في مؤتمر «الأمن والسلام في الشرق الأوسط»، الذي عقد في وارسو الأسبوع الماضي، وظهرت فيه المواقف العربية الساعية لـ«التصليب» مع الاحتلال أكثر من ذي قبل. وأكد كاتس ما كشفه رئيس وزرائه، عن «علاقات جيدة» مع كل الدول العربية «باستثناء سورية».

«التحالف» يدعي تهريب الإرهابيين لملايين الدولارات! «قسد» يفاوض «داعش» والأخير يطالب بممر آمن

واشنطن لـ«الكره»: لا تتحالفوا مع الجيش السوري وإلا! وكالات

لوح قائد قوات «التحالف الدولي» الجنرال بول لكاميرا أمس، بوقف المساعدات العسكرية الأميركية لميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» -التي يقودها الكرذ إذا لجأت إلى الجيش السوري وتحالفت معه، وقال لكاميرا: إن واشنطن ستستمر في تدريب وتسليح الأكراد، إذا بقوا شركاء لها، مشيداً، بانتصاراتهم الصعبة ضد «داعش». يأتي ذلك تزامناً مع الدعوة التي وجهها القائد العام لميليشيا «قسد» مطولم كوياني، لبقاء ما يتراوح بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ من قوات الاحتلال الأميركي في سورية، للمساعدة فيما ساء محاربة تنظيم «داعش»، وبعبر عن أمه في أن توقف الولايات المتحدة على وجه الخصوص خطط سحب قواتها بالكامل.

بموازاة ذلك، وفي محاولة للتغلب على استيلائه على ذهب التنظيم المسروق وأمواله، ادعى مسؤول عسكري أميركي، بحسب قناة «سكاي نيوز»، أن مئات المسلحين التابعين لتنظيم داعش فروا من سورية إلى جبال وصحراء غربي العراق، في الأشهر الستة الماضية، وبصحبته ما يصل إلى ٢٠٠ مليون دولار نقداً. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن مسؤول شان قوله: إن بعض مسلحي «داعش» كانوا أعضاء سابقين في تنظيم «القاعدة» الإرهابي بال عراق. وترافقت الادعاءات الأميركية مع دخول نحو ١٠٠ شاحنة تابعة لـ«التحالف الدولي»، تحمل النمرة العراقية إلى الأراضي السورية ليل الأحد، حيث سلكت طريق عامودا

ترحيل الإرهاب إلى الشرق الأقصى

تيري ميسان

يعود الفضل في صمود اقتصاد تركيا، منذ توقف الولايات المتحدة عن دعم اقتصادها في شهر آب الماضي، إلى تحالفها الاقتصادي مع الصين. لكن ذلك لم يمنع إدارة أردوغان من طعنها في الظهور، وتوجيه انتقادات حادة ليكن ونعت الأسلوب الذي تتعامل بموجبه مع الإيغور أنه «عار على الإنسانية»، فضلاً عن إعراب أنقرة عن أسفها وندف دموع التماسيح لوفاة الشاعر الشهير عبد الرحيم هيبتي.

ومن دون انتظار، نشرت بكين شريط فيديو قصيراً عن «الميت» المزعوم معطناً بصوته: «أنا المدعو عبد الرحمن هيبتي. أعلن في هذا اليوم الموافق للعاشر من شهر شباط ٢٠١٩ أني زمن التحقيق للاشتباه في انتهاك القوانين الوطنية، وأنا الآن بصحة جيدة، ولم أتعرض للإساءة أبداً». ثم وجه المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية انتقادات حادة لعدم كفاءة أنقرة، وضعف إحساسها بالمسؤولية.

في الواقع، واجهت بكين على مدى الخمسة والعشرين عاماً المنصرمة ثلاث معضلات:

– الإسلامية، بمعنى الإخوان المسلمين، مع الحركة الإسلامية في تركستان الشرقية التي أنشئت في عام ١٩٩٧، ومضت لتتشكل في أفغانستان مع حركة طالبان، تحت العين الساهرة لوكالة المخابرات المركزية.

– عودة قوات الحرب الأهلية (١٩٢٧-١٩٥٠) مع إنشاء «حكومة تركستان الشرقية في المنفى» في واشنطن منذ عام ٢٠٠٤. وهي الحكومة التي أعادت التحالف المناهض للشيوعية لحزب الكومينتانغ القديم مع الدالاي لاما، وتايوان.

– الانفصالية العرقية مع مؤتمر الإيغور العالمي، الذي تأسس في ميونخ، ثم تلقى إلى واشنطن في عام ٢٠٠٤.

واقعياً، لم تكن الصين متراحة مع الأيمان بشكل عام، ولا سيما خلال الحقبة الماوية حيث تعرضت جميع الأيمان للاضطهاد إبان «الثورة الثقافية»، وهي أقل ارتباطاً الآن مع «الإسلام» لأن بعض ممارسات طقوسه لا تتوافق مع ظروف الحياة في الشرق الأقصى عمومًا.

وعلى سبيل المثال، إن لم يكن تاريخياً لحم الخنزير في شبه الجزيرة العربية ضرورياً للغذاء، لوجود العديد من البدائل الأكثر توافقاً مع طبيعة وتقاليده المجتمع هناك، إلا أنه غذاء رئيسي في تقاليد المجتمع الصيني، لهذا طلبت القيادة من المسلمين الأعضاء في الحزب الشيوعي الصيني، أن يكونوا قدوة لمجتمعهم برفضهم اتباع النظام الغذائي الإسلامي.

لقد تدفق الجهاديون من الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية بالآلاف حتى شهر آب من العام الماضي على سورية بمساعدة أجهزة الاستخبارات التركية، ويقدّر عددهم بثمانين عشرة ألفاً من الإيغور، منهم ما لا يقل عن خمسة آلاف مقاتل، استقروا في الريف الغربي لمحافظة إدلب، مستقيدين من حماية القوات الخاصة الألمانية والفرنسية حتى الآن.

ومنذ شهر تشرين الثاني الماضي، تشن العناصر الأكثر تعصباً في الحياة السياسية الأميركية، منهم السناتور ماركو روبيو، الذي يشارك بشكل كبير في زعزعة استقرار فنزويلا، حملة ضد انتهاكات حقوق الإنسان المزعومة في الصين، وبناء على ذلك شكلوا لجنة مشتركة من الكونغرس والسلطة التنفيذية، التي ترفض إدارة ترامب حضور اجتماعاتها، للاستماع إلى ضحية من ضحايا «الديكتاتورية» الصينية.

وفقاً لشهادة هذه الضحية الوهمية، هناك ما بين مليون وثلاثة ملايين من الإيغور يقعون في مسكرات سرية، يعانون فيها التعذيب بالكهرباء، كما تؤكد وسائل الإعلام الأميركية الرسمية جازمة أن القرآن الكريم محظور الآن تداوله بقرار الحزب الشيوعي الصيني.

وعلى ما يبدو فإن الأرقام الملتفة قد تكون أكبر بمئات الأضعاف من الواقع، ولا سيما أن هناك أربعة وعشرين ألف مسجد ثلاثة عشر مليون مسلم في الصين، والقرآن الكريم معرض في واجهات المكتبات من دون قيود.

ولفتت أحمد إلى اتفاقية التعاون الاقتصادي الإستراتيجي وطويل الأمد مكون جديد ومهم على صعيد البنية التشريعية الداعمة لعلاقات التعاون الاستثنائية، مشيرة إلى تطلع الحكومة السورية إلى تحقيق حضور قوي وفعال للشركات الإيرانية في عملية إعادة الإعمار مع صدور القانون الاستثماري الجديد.

قادري: الحرب فرضت ظواهر اجتماعية غير مألوفة في المجتمع

راما محمد

كشفت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريمه قادري أن الوزارة تعد ٢٣٥ برنامجاً ضمن التنمية المستدامة حتى العام ٢٠٢٠، مشيرة إلى أنه خلال عامي ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٠، تستخدم التدابير الأكثر ضرورة والحاكاً أحداها لتوجه نحو المزيد من برامج التنمية المستدامة. وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت قادري أن سنوات الحرب فرضت ظواهر اجتماعية غير مألوفة على مستوى المجتمع السوري ولا سيما في المناطق التي لم تكن تحت السيطرة الكافية للدولة.

وأشارت قادري إلى وقوع العديد من الانتهاكات بحق المرأة السورية حتى بما يخص زواج القاصرات أو الاعتداءات أو التعنيف الذي تعرضت له المرأة في تلك المناطق.

دفعة جديدة من «الباصات» قريبا إلى دمشق وريفها

جلنار العلي

أكد عضو المكتب التنفيذي المسؤول عن قطاع النقل في محافظة ريف دمشق عامر خلف إلى وصول ٥٠ باص نقل داخلي للبلاد من أصل ٢٠٠ وتم تخصيصه للوزراء وريفها ١٧٧ منها.

وأضاف خلف: على أن تصل الدفعة الثانية بالقرب من ريف دمشق النصب الأكبر منها. لافتاً إلى أن عدد من الخطط المستقبلية في قطاع النقل منها دراسة استيراد ميكروباصات لـ٢٤ ركبياً أرسلت للوزارة للبحث فيها علماً أن موعد تطبيقها غير معروف إلى الآن.

ونفى خلف وجود أي خطة لرفع أجور التعرفة، مشيراً إلى وجود مشكلة بالوقود بسبب الحصار الاقتصادي الذي تعانيه.

ملتقى رجال الأعمال السوري الإيراني ينطلق من دمشق

وفاء جديد

أكد معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رائبا أحمد أن هناك حراكاً فاعلاً ونشطاً في الجانب التجاري والاقتصادي في مسار العلاقات السورية الإيرانية، مشيرة إلى أن المنتعق لهذا المسار لاحظ ذلك خلال الأشهر الأخيرة.

وتعزيزاً للعلاقات الإستراتيجية عقد أمس ملتقى رجال الأعمال السوري الإيراني في خطوة باتجاه تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين.

ولفتت أحمد إلى اتفاقية التعاون الاقتصادي الإستراتيجي طويل الأمد مكون جديد ومهم على صعيد البنية التشريعية الداعمة لعلاقات التعاون الاستثنائية، مشيرة إلى تطلع الحكومة السورية إلى تحقيق حضور قوي وفعال للشركات الإيرانية في عملية إعادة الإعمار مع صدور القانون الاستثماري الجديد.